وسن لهم التهليل وافضله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال صلى الله عليه وسلم افضل ما قاله هو والنبيون يوم عرفة والذكر ومنه التكبير والتلبية والتسبيح ٥

مطلقا في وقوع حجه نفلا او ان مراده بكونه ح كالمجنون في كونه وليه يبني على احرامه بقية اعمال النسك بخلاف ما اذا لم يول عليه فيبقى على احرامه الى افاقته فيعمل الاعمال بنفسه صح كما يدل على ذلك عبارته في شرحه على الارشاد والعباب المذكورة في الاصل قال في الامداد وعلى التنزل اي في انه يلزم من الوقوع للمغمى عليه نفلا صحته بنا الولي على احرامه فقد يختص في الدوام ما لا يغتفر في الابتدا وفي الايعاب يغتفر ذلك في المغمى عليه ولا فرق في السكران بين المتعدي وغيره وما في الايعاب يعاب الى انه لا يقع نفلا عن المتعدي بسكره ووجهه تلميذه عبد الرؤف بان الاصل منع المتعدي من العبادات قال ومن ثمة نظهر ان المتعدي بالاغما ء ونحو نحو كذلك اه وقال في المنح قد يقال ينبغي ان يقع له حتى عن حجة الاسلام ثم رايت بعضهم بحثه وقاسه على اسلامه ورد في المنح رد بعضهم عليه ثم قال وغاية ما يجاب به ان الاصل منعه من العبادات وانه لا تصح لنية وانما صححنا اسلامه احتياطا للاسلام ٣ ولد الحمد وفي رواية بيده الخير قوله يوم عرفة ٤ في شرح الايضاح لابن علان والنبيون عطف على المتصل لتاكيده اي بعرفة وغيره كما يدل له حذف الظرف ويحتمل ترقيله فيه اذ الاصل تشارك المعطوفات في القيد والاول اقرب اه وانما اختار الشارح الثاني للتصريح بالقيد في بعض طرق الحديث قوله ٦ والتسبيح الاولى فيه ان يكون بهذه الصيغة سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطئه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي

في الهوى

٢ قال في فتح الجواد ينبني الولي بقية الاعمال على احرام المجنون دون المغمى عليه والسكران لانه لا يحرم عنهما فيبقيان على احرامهما الى افاقتهما انتهى اصل وليس فيه عبارة شرح العباب اه

ذكر هذا في المنح وكذا تلميذه عبد الرؤف كما في الاصل اه

رواه الطبراني بلفظ افضل ما قلت انا والانبيا من قبلي عشية عرفة قال الاذرعي وسنده جيد الا ان شيخ الطبراني فلا اعرفه وروينا العقيلي في الضعفا بلفظ افضل دعائي ودعا الانبيا قبلي عشية عرفة لا اله الا الله الحديث اصل

٤٥١ التلاوة طولاها سورة الحشر لا شرفيها والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واولاها صلاة التشهد واكثار جميع ذلك وغيره من الاذكار والادعية من حين تقف الحين بنفر واكثار البكا معها بتضرع وخشوع وخضوع فهناك تسكب العبرات وتقال العثرات ويكون كل دعاء ثلاثا ويفتحه بالتحميد والتمجيد والتسبيح والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ويختمه بمثل ذلك مع التامين ويرفع يديه ولا يجاوز بهما راسه ويكره الافراط في الجهر وتكلف السجع في الدعا

في الهوى روحه سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي رفع السما سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي لا ملجا ولا منجا منه الا اليه ففي الحديث ما من عبد ولا امة دعا الله ليلة عرفة بهذه الدعوات وهي عشر كلمات الف مرة لم يسال الله شيئا الا اعطاه اياه الا قطيعة رحم او ماثم ثم قال البيهقي ورواه عاصم بن علي عن عزرة فزاد فيه وان يكون على وضوء وزاد في اخره فاذا فرغت صليت على النبي صلى الله عليه وسلم وسالت حاجتك قال الحافظ ابن حجر قلت وهذه الزيادة تفيد ان التسبيح المذكور مقدمة للدعا لا نفس الدعا قوله واولاها اي التلاوة كما في البحر عن الاصحاب لان ذلك مروي عن علي كرم الله وجهه اه ايعاب واقول الاولى منه قل هو الله احد مائة مرة وفي حديث الف مرة وقد بينت ذلك في الاصل فراجعه منه وبينت فيه جملة مما ورد ومن الادعية ثمة قوله فهناك اي بعرفة في يومها تسكب بالبنا لغير الفاعل اي تصب العبرات اي الدموع من الاعين خشية من الله تعالى وتقال بالبنا للمفعول ايضا اي تغفر العثرات ما ارتكبه الشخص من المخالفات قوله والتمجيد اي الثنا بالمجد والعز والشرف وعطفه على التحميد من عطف العام على الخاص قوله ويختمه وليس الاتيان بهما وسطه لما ذكرته في الاصل قوله وتكلف السجع هو كلام مقفى من غير مراعاة وزن لما في الصحيح من النهي عنه كما بينته ثمة وافاد بقوله وتكلف ان الدعا المسجع اذا كان محفوظا او قاله بلا تكلف لا باس به وهو كذلك كما صرح به النووي في الايضاح وفي الالفاظ

٣ قالت ام الفيض سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ما من عبد الخ اصل

Copyright © King Saud University